الْحَقِّ و لا يَتَدبَّرون الْقُران، هَمَج[1] رِعاع ضالُّون، و بِالَّذي أُنْزِل عَلى مُحمَّد فيك كافِرون ، و لأهْل الْخِلاف عَلَيك ناصِرون.

و قَد اَمَر اللّه تَعالى بِاتِّباعك و نَدَب اِلى نَصْرك، قال اللّه تَعالى : «يا اَيُّهَا الَّذينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقينَ»[2].

مَوْلاي بِك ظَهَر الْحَقُّ، و قَد نَبَذه[3] الْخَلق، و اَوْضحت السُّنن بَعْد الدُّروس[4] و الطَّمْس[5]، و لَك سابِقة الْجِهاد عَلى تَصْديق التَّنزيل، و لَك فَضيلة الْجِهاد عَلى تَحْقيق التَّأويل، و عَدُوُّك عَدُوُّ اللّه، جاحِد لِرَسول اللّه، يَدْعو باطِلاً، و يَحْكم جائِراً، و يَتَأمَّر غاصِباً، و يَدْعو حِزْبه اِلَى النار.

و عَمّار يُجاهِد و يُنادي بَيْن الصَّفَّين: الرَّواح الرَّواح اِلَى الْجَنَّة، و لَمَّا اسْتَسقى، فَسُقي اللَّبن كَبَّر و قال: قال لي رَسُول اللّه صَلَّى اللّه عَلَيه و اله: اخَر شَرابِك مِن الدُّنيا ضِياح[6] مِن لَبَن و تَقْتلك الْفِئة الْباغِية، فَاعْتَرضه اَبو الْعادِية الْفَزاري فَقَتله.

فَعَلى اَبي الْعادِية لَعْنة اللّه و لَعْنة مَلائِكته و رُسُله اَجْمعين، و عَلى

---

١ ـ الهمج : رذالة الناس و الهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم و الحمير ، و قيل هو البعوض ، فشبه به رعاع الناس ، و رعاع الناس غوغاؤوهم و سقاطهم و اخلاطهم .

٢ ـ التوبة : ١١٩.

٣ ـ نبذ الشيء : طرحه و رمى به لقلة الاعتداد به.

٤ ـ درس : انمحى.

٥ ـ طمس : درس و انمحى.

٦ ـ الضياح و الضيح ـ بالفتح ـ اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط.

almawaddah.be